

وزير الإعلام اللبناني الجديد قال في السعودية ما لم يقله "مالك" في الخمر



بعد ساعات من توقيع الرئيس اللبناني ميشال عون مرسوماً بتعيين زياد المكارى وزيراً للإعلام خلفاً للوزير المستقيل جورج فرداخي الذي تسببت تصريحاته حول حرب اليمن بأزمة حادة مع السعودية وامتدت لدول خليجية أخرى. كشفت "وطن" بأن الوزير الجديد سبق وأن ادلى بتصريحات عبر حسابه في "تويتر" تحمل في طياتها انتقادات أشد للسعودية من التصريحات التي أطلقها "فرداخي" نفسه.

تغريدات "المكارى":

وبالبحث في حساب "المكارى" على موقع التدوين المصغر "تويتر"، تجد العديد من التغريدات التي تنتقد السعودية وتدين مقتل الكاتب الصحفي جمال خاشقجي. حيث سبق وأن أكد على أن "جريمة قتل جمال خاشقجي تستحق جائزة أغبى جريمة في تاريخ البشرية، ومن دون منازع طبعاً".

كما سبق وأن انتقد انتفاض السلطات اللبنانية لمكافحة التهريب من أجل استرضاء السعودية قائلا: "ما هذه السلطة التي لم تتحرك لمكافحة التهريب حماية لمواطنيها. وهي الآن تجهد لمكافحته فقط لاسترضاء المملكة السعودية؟".

وفي تغريدة له علق على "المكاري" على صفقات التسليح التي وقعتها السعودية مع الولايات المتحدة الأمريكية خلال القمة التي عقدتها في أول زيارة للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب للمملكة، قائلا: "السلاح الحديث لا يشتري السلام".

وخلال تضامنه مع الإعلامي اللبناني هشام حداد في أزمتته مع السعودية عقب تداول فيديو له ينتقد قتل جمال خاشقجي، سخر "المكاري" من القضاء السعودي والسعودية قائلا: "كي لا ينسى القضاء: نحن لسنا في السعودية، نحن في لبنان".

وتعبيرا عن تضامنه مع رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري عقب احتجازه من قبل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، أكد "المكاري" على أن "حرية سعد الحريري من حرية أولاده".

أزمة جورج قرداحي:

وكان جورج قرداحي قد أعلن في ديسمبر/كانون أول الماضي استقالته من منصبه. عقب الأزمة التي أشعلتها السعودية بسبب تصريحاته بعد وساطة فرنسية. تضمنت استقالته "قرداحي" مقابل إعادة العلاقات بين البلدين.

وكان جورج قرداحي تسبب بأزمة دبلوماسية بين لبنان والسعودية على خلفية تصريحاته عن عبثية حرب اليمن. وذلك خلال استضافته في برنامج "برلمان شعب". علماً أن الحلقة سجلت قبل توليه مهامه وتم بثها الشهر الماضي.

في حين اعتبر جورج قرداحي في حديثه جماعة الحوثيين في اليمن، تنظيماً مسلحاً يدافع عن أرضه وليس تنظيماً إرهابياً.

وقال قرداحي إن الحوثيين يدافعون عن أنفسهم وأرضهم من عدوان خارجي تقوده السعودية والإمارات، والحرب اليمنية "عبثية يجب أن تتوقف".

وكان قرداحي قال إنه لم يقصد ولا بأي شكلٍ من الأشكال، الإساءة للمملكة العربية السعودية أو الامارات "اللتين أكنّ لقيادتهما ولشعبيهما كل الحب والوفاء". حسب قوله

وذكر أن "ما قلته بأن حرب اليمن أصبحت حرباً عبثية يجب ان تتوقف، قلته عن فناعة ليس دفاعاً عن اليمن، ولكن أيضاً محبةً بالسعودية والامارات وضناً بمصالحهما".

وفي 29 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، سحبت الرياض سفيرها في بيروت وطلبت من السفير اللبناني لديها المغادرة. وفعلت ذلك لاحقا الإمارات والبحرين والكويت واليمن. على خلفية تصريحات لوزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي حول حرب اليمن.

من هو وزير الاعلام اللبناني الجديد؟

يشار إلى أن الوزير زياد المكارى يعمل مهندسا معماريا متخصص في العمارة اللبنانية والحفاظ على التراث الثقافي وترميمه. حيث انه استاذ متفرغ في كلية الفنون الجميلة والعمارة في الجامعة اللبنانية. وهو من مواليد منطقة زغرتا بمحافظة الشمال عام 1968. حيث تلقى تعليمه الأساسي في مدرسة الأخوة المسيحيين ثم في مدرسة سيدة الجمهور.

وحصل المكارى على شهادة عليا في الهندسة المعمارية من جامعة البلمند بالأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة. ومن جامعة باريس بيلفيل للهندسة المعمارية ، وتخصص في الهندسة الاسلامية وهندسة دول البحر المتوسط.

ويعد زياد المكارى هو المؤسس والمدير التنفيذي لإحدى المؤسسات الرائدة في الهندسة المعمارية والتصميم والتي نفذت مشاريع عدة في لبنان وعدد من الدول العربية والأفريقية. كما أن له العديد من الأبحاث الهادفة إلى الحفاظ على المواقع التاريخية والأثرية.

ويعمل الآن كمستشار للعديد من المبادرات المتعلقة بإعادة اعمار المباني المهدمة والمتضررة من انفجار بيروت في الرابع من شهر أغسطس عام 2020. ولديه شغف خاص بالعمارة اللبنانية حيث يعمل دوما على تجديد وإعادة تأهيل المنازل اللبنانية القديمة.

